الأمير خالد الفيصل يؤكد على دور مراكز الأحياء

جدة - عبد الهادي المالكي

اطلع صاحب السمو الملكي الأمير خالد الفيصل مستشار خادم الحرمين الشريفين أمير منطقة مكة المكرمة رئيس مجلس إدارة جمعية مراكز الأحياء بالمنطقة،على آخر الأعمال التي وصلت إليها خطوات العمل في عدد من المراكز قيد الإنشاء التي سيتم تدشينها خلال العام الحالي.

وأكد سمو أمير منطقة مكة المكرمة أهمية دور مراكز الأحياء والمؤسسات المجتمعية في بناء الإنسان الذي يعد الفرع الأول لاستراتيجية المنطقة إلى جانب فرعها الثاني تنمية المكان ، لافتا سموه إلى ضرورة قيام تلك المراكز بدورها للاستفادة من طاقات الأفراد بما يعود بالنفع على الوطن، كذلك دورها في تعزيز وغرس القيم الإسلامية في سكان الأحياء للاستفادة من قدراتهم المختلفة للوصول لفاعلية الأفراد في مجتمعهم ورفع مستوى الكفاءة لديهم.

وبحسب العرض المقدم لأمير منطقة مكة المكرمة ، فقد أوشكت الأعمال في ٤ مراكز بجدة على الانتهاء، وهي مراكز أحياء : النهضة ، المنتزهات ، الصفا ، والمحمدية ، فيما سيتم خلال السنوات المقبلة تنفيذ ١٨ مركزا في جدة بالإضافة إلى عدد آخر من الأحياء في العاصمة المقدسة والطائف وبقية محافظات المنطقة.

وتطرق العرض إلى الخطوات التي سيتم البدء في تنفيذها على مستوى العمل التنفيذي ومنها إعداد إجراءات لتوحيد جهود مراكز الأحياء على مستوى المنطقة وفق الخطة الاستراتيجية المعتمدة من أمير المنطقة، الأمر الذي يسهم في متابعة بناء المراكز النموذجية التي ستوسع الشراكة المجتمعية وتفعل دور إنسان المنطقة في تحقيق الشراكة المجتمعية في أحياء المنطقة.

مرور مكة يعالج الاختناقات في الحجرة والزاهر

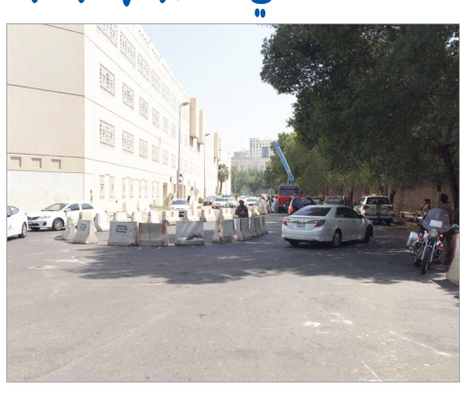

مكة المكرمة - احمد الاحمدي

بتوجيه من مدير ادارة مرور العاصمة المقدسة العقيد دكتور باسم بن امين البدري قامت الادارة بوضع عدد من الحلول الهندسية السريعة والفاعلة لمعالجة عدد من المناطق والمواقع التي تشهد اختناقات مرورية دائمة وخاصة في اوقات الذروة والمرصودة من قبل الادارة اوضح ذلك الناطق الاعلامي ومدير قسم السلامه بالادارة العقيد فوزي الانصاري واضاف انه تنفيذا لهذه التوجيهات.

فقد تم البدء في تنفيذ عدد من التعديلات الهندسية وفق الدراسة المجدولة حسب اهمية الموقع وسرعة المعالجة ومن ذلك قفل عبارة بحي الهجرة التي تعد من الاسباب الرئيسية في اعاقة حركة السير في خط الخدمه للطريق الدايري الثالث وارتداها لهذا الطريق امام مجمع مدارس البنات علاوة على ان هذه العباره مخصصه للسيول وليس لمرور المركبات وكثيرا ماتبلغت العمليات بوجود اختناقات مروريه بها لعدم استيعابها للسيارات لضيق العبارة.

كما شملت التعديلات عمل تنظيم هندسي وتشغيلي لحركة دخول المركبات لبوابات جامعة ام القرى للبنات بحي الزاهر وذلك بفصل حركتى الدخول للمركبات للبوابتين مما ساهم وبشكل لافت في فك الاختناقات المروريه في الموقع على ارتداد الحركه على الطريق الرئيسي وسوف تواصل الاداره اعمالها في معالجة الكثير من الاختناقات المرصودة في احياء وشوارع مكه المكرمة.

مركز الملك سلمان يوزع ٣٠ ألف سلة غذائية في الحديدة

الرياض- واس

بدأ مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية توزيع ٣٠ ألف سلة غذائية للأسر الأكثر احتياجاً في جميع مديريات محافظة الحديدة ومن المتوقع أن يستفيد منها١٨٠ ألف شخص ، ليصل بذلك عدد المستفيدين من البرامج الغذائية التي قدمها المركز في المحافظة حتى شهر أكتوبر الحالي ٤٠٠ ألف مستفيد قام بتنفيذها مجموعة من الشركاء الدوليين والمحليين .

وأوضح معالي المستشار بالديوان الملكي المشرف العام على مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية الدكتور عبدالله بن عبدالعزيز الربيعة في تصريح صحفي، أن المركز يواصل تنفيذ عدة مشاريع عبر منظمات الأمم المتحدة ومنها برنامج الأغذية العالمي لتوفير المساعدات الغذائية الطارئة في ١٦ محافظة يمنية : المحويت ،عمران، البيضاء، آل الضالع ،الجوف ،أمانة العاصمة ، مأرب، إب، الحديدة، صنعاء ،أبين ،تعز ،حجة ، ريمة، ذمار ،لحج ، حيث يشتمل المشروع على توزيع ١٣٤ ألف سلة غذائية خلال شهر اكتوبر الحالي ، يستفيد منها ٩٣٨،٠٠٠ مستفيد.

وبين معاليه أن المركز مستمر في توزيع السلال الغذائية والخيام للنازحين في محافظات الجوف ومأرب وحضرموت ، حيث لا يزال التوزيع مستمر لعدد ٢١،٧٠٠ سلة غذائية وعدد ١،٠٦٤ خيمة و١٧،٧١٠ بطانية وبلغ عدد المستفيدين حتى الآن ١٣٠،٢٠٠ مستفيد، مفيداً أن المركز يقدم خدماته المباشرة وغير المباشرة لدعم النازحين والمتضررين من الأزمة الحالية سواء في الجانب الإغاثي أو الإنساني،ففي جانب التعليم وهو أحد أنواع الدعم المباشر بدأ المركز في برنامج تدريب المعلمين اليمنيين الذين سيتولون إدارة وتشغيل برنامج التعليم الإلكتروني والتعليم عن بعد ومن ثم تدريب ٥٠٠ معلم يمني على هذه التقنيات التعليمية التي تطبق لأول مرة في اليمن لتعويض النقص في المعلمين وأماكن التعليم والبدء باختيار وتدريب المعلمين الذين سيقومون بتسجيل المادة التعليمية التي ستبث عبر القناة التلفزيونية التعليمية ، كما تم الإنتهاء من تحويل مختلف المناهج التعليمية إلى مناهج إلكترونية (ديجيتال) بمختلف مراحل التعليم الأساسي وتم تجهيز المنصات الإليكترونية التي ستبث من خلالها الدروس للطلاب ، بالاضافة الى إعداد رسائل الدعم النفسي وتجهيزها للتسجيل تلفزيونياً من قبل مختصين يمنيين .

وفي جانب الاهتمام بالايتام أشار معالي الدكتور الربيعة، إلى أن المركز يرعى ضمن برنامجه المنفذ من خلال الشريك المحلي (مؤسسة اليتيم اليمنية) ٢٠٠٠ يتيم ،أما فيما يختص بالدعم غير المباشرة فيشرف المركز على برنامج رعاية الأمومة والطفولة من خلال (UNFPA) صندوق الأمم لمتحدة للسكان، وبرامج الصحة الإنجابية وتغذية الأم والطفل ، والتثقيف الصحي ، وبرنامج الأمم المتحدة الأغذية والزراعة لدعم المزارعين بالبذور ، والسماد ، والمعدات الزراعية ، والتدريب ، والمبيدات والتطعيمات والادوية لدعم الثروه الحيوانية .

وأكد معاليه أن المشاريع الطبية والبيئية ومشاريع المياه والإصحاح البيئي المنفذة في اليمن حالياً مستمرة و منفعتها للمجتمع اليمني وايضاً المشاريع الطبيه لعلاج المصابين داخل وخارج اليمن وأن المركز حريص على علاج المصابين حيث ينفذ حالياً مشروعا لعلاج المصابين اليمنيين في مستشفيات جنوب الملكه حيث بلغ العدد الكلي (٣٦٠١) مصاب بمعدل حوالي ١٥٠ مصاباً كل شهر تقريبا.

الى جانب ذلك بين معاليه استمرار المركز في تنفيذ مشروع لعلاج المصابين اليمنيين في جمهورية السودان حيث بلغ العدد حتى تاريخه (١٧٠) مصاباً ومرافق من جميع محافظات اليمن بالإضافة إلى تنفيذ مشروع علاج المصابين اليمنيين في الأردن حيث بلغ العدد أكثر من(٥٣٢) مصاباً ومرافق .

واضاف الدكتور الربيعة أن المركز ينفذ مشاريعا لعلاج المصابين اليمنيين في مستشفيات القطاع الخاص داخل اليمن لعدد بلغ حتى تاريخه (١٨٠٠) مصاب ومازال مستمرا وفق الاحتياج الفعلي والتنسيق مع الشركاء.

جامعة بريطانية تقوم على دراستها

منشأة أثرية في تبوك تعود لـ(٨) آلاف سنة

لندن - واس- محمد القحطاني

تحظى منشأة معمارية قديمة – شمال غرب منطقة تبوك – باهتمام علمي واسع من الباحثين في قسم الآثار بجامعة يورك البريطانية، بعد اكتشاف تاريخها الذي يعود للعصر الحجري الحديث، أي ما قبل ٨ آلاف سنة قبل الميلاد، وفقًا لنتائج التحاليل المخبرية بتقنية الكربون ١٤ (Beta Analytic Inc) بولاية فلوريدا الأمريكية، وعدّت واحدة من المواقع الآثارية القديمة في المملكة العربية السعودية.

ويؤكد عالم الآثار السعودي البروفيسور عبدالرحمن الطيب الأنصاري، أن المملكة تزخر بمواقع أثرية فريدة من نوعها تعود إلى عصور مختلفة تبدأ من عصور ما قبل التاريخ مرورًا بالممالك العربية قبل الإسلام ثم العصر الإسلامي بفتراته، وأجلّ هذه المواقع الحرمين الشريفين في مكة المكرمة والمدينة المنورة، والأماكن التي شهدت ظهور الإسلام وامتداداته المتنوعة، بالإضافة إلى ما حباها الله من تنوع في البيئات الطبيعية المختلفة.

وفي قسم الآثار بجامعة يورك البريطانية ، التقينا بمكتشف هذه المنشأة المعمارية ، المبتعث من جامعة الملك سعود لدراسة الدكتوراه خالد بن فايز الأسمري، والذي يُحضّر رسالته العلمية في اكتشافه الأثري للمنشأة الواقعة بالقرب من قرية (العيينة الأثرية) التي تبعد عن مدينة تبوك (٨٠ كيلومترًا) في الاتجاه الشمالي الغربي، وتحمل الرقم الأثري (٢٠٠ – ١٠٤).

× أثر نادر:

في البداية أوضح الباحث الأسمري أن مساحة المنشأة المعمارية تقدر بـ (٩٠٠م في ١٠٠ م) وهي من المواقع الآثارية النادرة في العالم، ويثار حولها الكثير من التساؤلات العلميّة، حسبما أفاد البروفيسور جف بايلي من جامعة يورك المشرف على رسالة المبتعث الأسمري، ويعد بايلي أحد أبرز الباحثين في مجال الآثار في أوروبا، ولديه اهتمام بالدراسات الأثرية في الجزيرة العربية.

والمنشأة المعمارية كما يصفها خالد الأسمري في مشروعه البحثي هي عبارة عن تل أثري يبلغ ارتفاعه (خمسة أمتار)، وتتكون من مساكن شُيّدت قبل ٨ آلاف سنة قبل الميلاد بأشكال منتظمة وغرف متلاصقة بواسطة الحجر، بدون مونة في بناء الجدران المستقيمة، وهي تقنية تمثل نقلة حضارية كبيرة من الشكل الدائري إلى المستطيل أو المربع.

وبين أن عمليات التنقيب في الموقع أظهرت أن المساكن قد تعرّضت إلى تعديلات وإضافات في الوحدات السكنية، مما يدل من الناحية العلمية على وجود مرحلتين معماريتين مرت بها المنشأة المعمارية.

ويعد العصر الحجري الحديث من أهم المراحل التي مر بها الإنسان في التطور المستمر في تخطيط مسكنه وبنائه، المتمثل في ابتداء التقسيمات الداخلية للمساكن الدائرية بجدران مستقيمة، ومن ثم الانتقال إلى تشييد المساكن المستطيلة والمربعة بالتزامن مع المساكن الدائرية.

ووجد في المنشأة المعمارية المكتشفة أن سمك الجدران ما بين ٣٠ إلى ٥٠ سنتيمترًا في صفين من الحجر، أما الجدران التي بنيت بشكل صف واحد فكان سمكها من ٣٠ إلى ٤٠ سنتيمترًا.

وعُثر في المنشأة على كميات كبيرة من الأدوات الحجرية ذات الترقيق المتموج، والأنصال، والأطراف المدببة، والأشكال الهلالية، علاوة على بقايا مجارش، ومدقات، ورؤوس سهام، ومواد عضوية مثل : عظام الطيور.

وأوضح الباحث الأسمري أن الأدوات الحجرية المكتشفة لا تعكس اختلافات جوهرية في تقنياتها أو أنواعها بدرجة توحي إلى طول المدة التي عاشها السكان في المنشأة المكتشفة، مفيدًا أن تقدير عدد السكان ومدة الإقامة في المنشأة المعمارية يمكن الوصول لهما بالقيام بالمزيد من عمليات التنقيب الأفقية في الموقع، والحصول على المزيد من المادة الأثرية وتواريخ كربون ١٤ (C١٤) لزيادة احتمالات وضع تسلسل حضاري موّثق.

وأشار إلى أن نتائج دراسته لهذه المنشأة في مرحلة الماجستير مشجعة ومهمة لمسيرة البحث التي يواصلها الآن في جامعة يورك الحكومية، نسبة لنوعية المواد المكتشفة، وما يمكن أن تلقيه من ضوء على التاريخ الحضاري لشمال غرب المملكة العربية السعودية في فترة العصر الحجري الحديث.

وأكد أن إكمال دراسة هذه المنشأة في جامعة يورك يُكسبها تميزًا علميًا كبيرًا، لأن الجامعة معروفة عالميًا باهتمامها بمجال الآثار، وقسم الآثار فيها من أفضل عشر أقسام على مستوى المملكة المتحدة، ويتيح القسم لطلاب الدراسات العليا استخدام التقنيات الحديثة من مختبرات وأجهزة تحليل مواد أثرية متقدمة تسهم التعمق في مجال المنشأة المعمارية، وتأريخ المواد العضوية المكتشفة فيها، فضلا عن مواصلة البحث في الموقع للعثور على المزيد من الاكتشافات التاريخية.

× الإنسان الأول:

إلى ذلك فقد كشفت دراسات آثار ما قبل التاريخ في المملكة أن الإنسان الأول استقر في الجزيرة العربية على نطاق واسع حيث أظهرت الدلائل وجود منشآت تعود إلى العصر الحجري القديم في الجزيرة العربية بنحو (٢٠٠ ألف سنة قبل الميلاد) إضافة إلى العصر الحجري الحديث بنحو ١٠ آلاف سنة قبل الميلاد.

واتضح من الدراسات أن الجزيرة العربية عامة والمملكة العربية السعودية خصوصًا شهدت اتصالاً حضاريًا قديمًا بالأقاليم المجاورة ، لكن تاريخ البحث الأثاري لحقبة ماقبل التاريخ لم يكن بالشكل الكافِ بسبب التنوع الجغرافي والجيولوجي الذي تتصف به المملكة، مما صعب على الباحثين الوصول للأماكن الأثرية بسهولة.

وفي ذلك السياق شدّد الباحث الأسمري على أن مشروع دراسته يكتسب أهميته من إمكان طرح إجابات لكثير من الأسئلة والجوانب التي ما زال العالم لايعلم عنها الكثير فيما يتعلق بطبيعة أنماط الاستيطان والاقتصاد المعيشي، والتكيف البيئي الذي كان سائدًا في الحقب الزمنية الممتدة من نحو ٧ آلاف إلى ألفين قبل الميلاد.

أما في إطار توثيق هذا الاكتشاف الأثري، وكل ما يخص التاريخ القديم في المملكة، فقد قامت دارة الملك عبدالعزيز بإصدار كتاب عن هذا المشروع الأثري، ضمن سلسلة إصدارتها للرسائل الجامعية بعنوان (موقع العيينة الأثري – دراسة للعصر الحجري في شمال غرب المملكة العربية السعودية)، وضم العديد من التفاصيل عن هذا الاكتشاف، مدعومًا بالوثائق والصور.

ويدرس في جامعة يورك البريطانية نحو ٧٠ مبتعثاً ومبتعثة في تخصصات (علوم الحاسب الآلي، العلوم الطبية، اللغويات والتعليم، الآثار، المحاسبة، الهندسة الإلكترونية وتقنية النانو)، في حين يصل عددهم مع أسرهم إلى أكثر من (١٥٠ سعوديًا وسعودية) يعيشون في مدينة يورك شمال لندن، ويحظون كباقي الأسر السعودية في بريطانيا بمتابعة سفير خادم الحرمين الشريفين صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن نواف بن عبدالعزيز، والملحقية الثقافية.